. @ 212 @

(فلطالما زكيتني % وأنا المصر على المعاصي) .

(أيام نأخذها ونعطي % في أباريق الرصاص) .

ومن شعره أيضا .

(فأقسمت لو أصبحت في قبضة الهوى % لأقصرت عن لومي وأطنبت في عذري) .

(ولكن بلائي منك أنك ناصح % وأنك لا تدري بأنك لا تدري) .

وذكر ابن قتيبة في كتاب طبقات الشعراء قال كان في الكوفة ثلاثة يقال لهم الحمادون حماد عجرد وحماد الراوية وحماد بن الزبرقان النحوي وكانوا يتعاشرون وكانوا كلهم يرمون بالزندقة .

وقيل إن حماد عجرد أهدى إلى مطيع بن إياس غلاما وكتب معه قد أهديت إليك من يتعلم عليه كظم الغيظ .

ولما أقعد حماد عجرد لتأديب ولد الأمين قال بشار بن برد .

(قل للأمين جزاك ا صالحة % لا تجمع الدهر بين السخل والذيب) .

(فالسخل يعلم أن الذئب آكله % والذئب يعلم ما في السخل من طيب) .

وقال أيضا .

(يا أبا الفضل لا تنم % وقع الذئب في الغنم) .

(إن حماد عجرد % شيخ سوء قد اغتلم) .

(بين فخذيه حربة % في غلاف من الأدم) .

(إن رأى ثم غفلة % محج الميم في القلم) .

فشاعت الأبيات فأمر الأمين أن يخرج حماد